

محنه وعبره : ماذا افعل عند طلوع النهار ؟! | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ قلت له امهلني وارجو ان تعذرني هذا شيء يعني خارج عن ارادتي امهلني حتى الصباح. طبعا اه بعد هذا بحوالي نصف ساعة كان كنا بنصلي الفجر طبعا لم الم لانني لا ادري اين وجهتي. لا سكن لي. آآ - 00:00:00

والكتب خايف منها جدا انها تتمسك معي في اي بتاع آآ ادخل السجن مرة ثانية وانا لسة خارج منه آآ فلما ذهبت الى البقالة الصباح كلمت سعيد والله الوضع كذا وكذا وكان طبعا اخونا ربحي ابو النيل - 00:00:22

اه عنده خبر صاحب الشقة قال له قال له حصل كذا وكذا واصبحت انا في موقف حرج جدا جدا لم يعد لي سكن اساسا ولا في متوى لكتبي. ولو قلت لاي حد خد الكتب دي عندك لبكرة لا يمكن ياخذ الكتب. اكيد. هيشعر ان انا مطار - 00:00:43

وعايز قال يعني القى بيدي التهمة على اي حد فلا يمكن حد كان ممكن ياخذ الكتب وبعدين عايز اخفيها باي وسيلة لخشية ان حد يعني يشوفها ولا حاجة فلم اجد الا مخزن الجبنة الرومي - 00:01:01

اللي هو يعني تخزين البضاعة بتاع البقالة وكان خلف الايه؟ البقالة يعني. القديمة طبعا جبنا الرومي القديمة جدا. ايوة. اه لانما كانت تؤكل الا هكذا فطبعا انت عارف البرفان بقى اكيد الحاجات اللي في الحاجات المكتومة دي. وحاتم قبل شوي بيقول لي انت ذكرت محمد توفيق وذكرتي ولم تذكر سالم. سالم بيبحب الجبنة - 00:01:17

قديمة جدا عشان نكمل عشان نرضي الجميع يعني. فجبنت الكراتين الكتب ما كانش كتير الحقيقة. الكراتين يعني كان حوالي يجي عشر كراتين كتب كل الحكاية او اقل كمان اخدتها وورا - 00:01:38

طرود الجبنة الرومي اخفيت. اخفيت اخفيت التهمة الكبيرة دي وستحرم من القراءة ايضا هذه كنت باحاول ان انا احتل بقدر المستطاع كيف اخرج كتابا وطبعا كان سكني انذاك في مخزن الجبنة الرومي - 00:01:54

انا لم يعد لي سكن. فجبنت مرتبة اسفنج وكنت افرشها في المكان اللي ما فيهوش فيه بضاعة وانا احيانا كنت استيقظ على صرصار بيتفسح ولا حاجة. وطبعا كنت برش البتاع طبعا آآ في الجانب ده ولازم - 00:02:10

اغطي الجبنة كلها قبل ما ارش مسلا لحاف ولا بتاع الكلام ده عشان ارش في المكان دوت واحاول ان انا امن نفسي من الاعداء بقدر المستطاع آآ وظللت في هذا المخزن آآ عدة اشهر - 00:02:29

آآ طبعا يعني ده عمل علي عبه اضافي لان معنى ان انت سكنك في المخزن اللي اللي جنب البقالة اصبح وقت شغلا اكثر اه اروح ليه؟ ادي انا قاعد. تمام؟ وطبعا البقالة كانت زحمة. آآ فطبعا كان على طول لحد الساعة اتنين وثلاثة - 00:02:44

فيه زباين ببيجوا يشتروا اللي مكانه زكره بعيد ممكن يعتذر بانه يروح مشوار لي وردية المفروض يعني اللي هي وردية آآ بعد ما خلصت لان انا كنت المفروض ساكن في عين شمس - 00:03:05

انا باخد به ثلاث اربع مواصلات ولا حاجة يعني موصل. فلا بد ان انا اخرج في وقت معين. كنت باجي الصبح الساعة تمانية الصبح اكون في البقالة الساعة اربعة ونص امشي - 00:03:18

على ما بوصل هناك من المغرب ايه على وش ادان يا دوبك ما فيش. لكن دلوقتي انا في ظهر الباب خلاص وسعيد الرجل اسدى الي جميلا وبجبه. ومزنوق ولوحده. ما تهونش علي نفسي استحي من نفسي. ان انا اكون قاعد - 00:03:28

في المخزن وهو بيبيع لوحده. اشتغل معه. افضل شغال معه لحد ما يقفل وكنت تقريبا يعني آآ ست ساعات سبع ساعات في اليوم فقط اللي ممكن اخدهم في النوم لحد ما استيقظ الى اخره يعني - 00:03:44

اه وطبعا الست ساعات دول طبعا منهك انا بقول لك لسه الاشغال شاقة يعني حاجة تعب شديد فعلا ما كنتش قادر اجيب الكتب من الكاراتيه لكن في يوم من الايام لقيت نفسي هموت لم اقرأ بقى لي مدة اكثر من خمستاشر عشرين يوم لم اقرأ في كتاب - [00:03:58](#)

بدأت ايه بالليل خالص وبعد التربة ومش عارف ايه والكلام ده اه بالزبط كده واحسس كده واتصنت واتلفت وبتاع وبعدين قام فاتح كرتونة جايب منها ايه كتاب كتابين بالزات كان آآ فيها كتاب التنكيل للشيخ المعلمي عبدالرحمن ابن يحيى - [00:04:19](#)

معلمي كنت شغوف جدا بهذا الكتاب آآ فكنت اقرأ فيه بصفة مستمرة يسليني ونسيني همي والى اخره. وبعدين انام كالقتيل يعني آآ وانا بقرأ في كتاب ما اعرفش انا نمت ازاي ولا قمت ازاي - [00:04:36](#)

لو استمر الحال على هذا اربعة اشهر. مش عارف اطلع كتب ولا عارف اقرأ فيها وبتاع. لحد ما اكرمني الله ربنا سبحانه وتعالى بمساعدة الاخ سعيد. واخوها عبدالرحمن ربنا يبارك فيه ويحفزه ويوسع عليه عبدالرحمن ابو هشيمة. برضه ايه نزلنا من شيت ناصر جنب الجبل الاخضر استاز المقاولين والكلام ده يدور - [00:04:50](#)

مرور العشاء وفي الاخر حصلت على شقة اربعين متر يعني لا استطيع ان اصف بقلم سعادتي بهذه الشقة. لدرجة كانها قصر بالنسبة لك. قصر واي قصر. انا كنت اظن ان الناس كلها محرومة. انا الوحيد - [00:05:10](#)

المتع لأول مرة في حياتي يبقى لي مكان لي. لي لي انا شخصيا. وكان كل شيء آآ بعيد المنال بالنسبة لي. يعني انا حاليا الشقة معي لحد دلوقتي اه لو انت دخلت الان الشقة هتلاقي التلاجة الايديال - [00:05:25](#)

آآ تمنية قدم. موجودة لحد النهاردة لما اشتريت التلاجة دي وفتحت بابها كتبت على كعب التلاجة يوم ما اشتريتها لا زال مكتوب التاريخ لحد النهاردة لما جبت آآ مروحة آآ مكتب مروحة مكتب آآ توشيبا. تحت المروحة. قمت قالبها وكاتب تاريخ شرا الايه؟ شرا هذه المروحة كل شيء بالنسبة لي - [00:05:43](#)

كان كان شيئا جديدا وكان كل حاجة لها طعم وكنت قنوعا ما كانش عندي يعني يعني تلاجة وانا كنت بقول ايه البطل اللي انا عايش فيه ده اشرب مية ساقعة واشرب بتاعة والكلام ده. وشايف ان التلاجة ما يصحش كنت اشتريها. مع انها اشتريتها بالقسط من شركة ايديال. وواحد اللي اقرضني وقعدت اسدد فيه سنوات - [00:06:06](#)

كل شهر عشرة جنيه تقريبا او كده. وانا باقول لنفسي طب العشرة جنيه دي مش كنت اجيب بها كتاب؟ ايه التلاجة دي؟ وايه البتاع ده؟ انا كده بابدأ الخط ينحرف. انا بدأت - [00:06:28](#)

من ابناء الدنيا. كده يعني حاجات من ومستكثر على نفسي جدا. وكنت ناوي على الارض لما اخونا عرفة نصار ربنا يحفظه ويبارك فيه. والدته اه اسأل الله عز وجل ان ان يرحمها ان كانت ماتت وان يبارك فيها ان كانت حية - [00:06:38](#)

هي اللي جابت لي سرير ايديال صغير كده هدية لان عرفة كان بيني وبينه كبير يعني السوستة بتاعته رخوة قوي. واشترى مرتبة. لأول مرة انام على سرير بمرتبة. طبعا في بيت اهله كده كنت بنام في المدينة بنام. لكن - [00:06:54](#)

دلوقتي بقى ملكي ملكي. ملكي ملكي. حتى انا كنت مسميه سرير التعزيب وحتى لو عرفة ربنا يحفظه لا يزال يذكر هذا طبعا. سرير التعزيب. ليه؟ كان السوست بتاعته من النص كده اول ما تنام تبص ايه؟ قمت داخل في نص السرير - [00:07:12](#)

ما تعرفش لا على الطرف لا هنا ولا هنا. لازم تنزل في في الجيب بتاعه. آآ طبعا دي بالنسبة لي انا كانت يعني حاجة آآ فخمة جدا وبعد ما نقلت بقى مكتبتي في هذه الايه في هذه الشقة. هم يقولون دائما طعام الجائع هنيء. وفراش المتعب وطيب. غير صحيح - [00:07:26](#)

ما هو طيق. ايوة. بس انت كنت بتطيق - [00:07:47](#)